

الأخوات الخمس

– هل تظنّين حقاً يا ماريا أنّنا نحن العملاء السريين، سنكون في عداد العاطلين عن العمل بسبب أجهزة التنصت الكبرى، حديثة النعمة تلك؟ لدينا، خلافاً لها، تاريخ طويل وراءنا. أم نرافق الإنسان طيلة مسيرة تطوره، إذا جاز لي القول؟ نحن المذكورون في الكتاب المقدس. «قال الرب لموسى: أرسل رجالك ليتجسسوا أرض كنعان». نحن المعنيون بهذا الكلام هنا في سفر العدد. مهنتنا إحدى أقدم المهن في العالم.

فعقبت على كلامه بقولها:

– أقدم مهنة بعد الدعارة، تقصد يا هاري.

ليس هاري بون جاسوساً مُطَيّباً، ولا يشبه جيمس بوند بشيء. إنّه هاوي طمأنينة واسترخاء. ولكن، لم يكد يستمتع بوقته في غرناطة حيث أرسله جهاز الاستخبارات البريطاني، حتى وجد نفسه متورطاً في قضية بالغة التعقيد والخطورة، عالماً بين الفيروس الحيوي الذي عزل الناس في بيوتهم، وفيروس رقمي مميت يحرمهم من الإنترنت في عزّ الحجر الصحي.

بين هاتين الجائحتين، تدور أحداث رواية الأخوات الخمس. فمن تكون الأخوات، ومن يريد القضاء على إمبراطوريتها؟ رواية تجسّس محمّلة برموز كثيرة: يمكن لسيف أبي عبد الله محمد الثاني عشر، آخر الأمراء النصريين، أن يتقاطع مع مرآة عائشة بنت أبي بكر، ومفتاح اليو. أس. بي، في إطار حبكة مدهشة.

«ثمّة نوعان من الجواسيس: من يصغي إلى هسيس العشب النامي، ومن يهوى مشاهدة العشب وهو ينمو».

الجاسوس المجهول



9 789953 599700

بيرسي كامب

الأخوات الخمس

شرق الكتاب

بيرسي كامب

الأخوات الخمس

سرواية

ترجمة: ماري طوق



شرق الكتاب